

فاعلية برنامج إرشادي جمعي لتخفيف حدة

اضطراب كَرْب ما بعد الصدمة

لدى عينة من اللاجئات السوريات بمدينة جدة

إعداد

عائشة عبد الله حكيم

إشراف

د. فاطمة خليفة السيد

المستخلص

الخلفية: وفقاً لـدي بيل-إير (2015) De Bel-Air؛ فإنَّ أمواجاً من اللاجئين قد توافدوا إلى المملكة العربية السعودية منذ ثلاثينيات القرن الماضي، ورغم ذلك لا تزال هناك نُدرة في الدراسات النفسية التي ركزت على هذه الفئة السُّكانية، ومع تزايد أعداد اللاجئين السوريين في المملكة إلى ٢,٥ مليون لاجئ سُوري، يحتاج الممارسون إلى تقديم تدخلات مهنية فعَّالة ومُناسبة.

الأهداف: (١) بناء برنامج تكاملي يسعى إلى خفض أعراض اضطراب كَرْب ما بعد الصدمة، و(٢) التحقق من فاعليته في تحسين أعراض الصدمة لدى عينة من اللاجئات السوريات، و(٣) التحقق من قدرته على الاحتفاظ بمكاسبه العلاجية بعد مرور فترة زمنية من إنهاء البرنامج. **المنهجية:** تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي القائم على القياس القبلي، والبُعدي، والتتبعي، باستخدام مجموعتين؛ تجريبية وضابطة على عينة من اللاجئات السوريات ممن تراوحت أعمارهنَّ ما بين ١٦-٣٥ عاماً، واستوفينَّ معايير تشخيص اضطراب كَرْب ما بعد الصدمة باستخدام استبيان هارفارد للإصابات وأعراض الشدة، بحيث تتلقى المجموعة التجريبية البرنامج العلاجي، على مدى (١٢) جلسة، مدة كل جلسة (٩٠) دقيقة، ولا تتعرض المجموعة الضابطة لأية معالجة، وبعد إنهاء البرنامج تتم إجراء مقارنات إحصائية قَبلية وبعُدية وتتبعية. **النتائج:** دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على استبيان هارفارد للإصابات وأعراض الشدة في القياسات القبلية والبعُدية والتتبعية، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البُعدي.

الخلاصة: تشير نتائج الدراسة الحالية إلى فاعلية البرنامج المقترح في تخفيف أعراض اضطراب كَرْب ما بعد الصدمة، وعلى الرغم من عدم التوصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية فإنَّ الأمر يستحق النظر في دور العلاج التكاملي في علاج اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين.

The effectiveness of Group Counseling Program in Reducing Post-traumatic Stress Disorder for a sample of Syrian refugee Women in Jeddah

By A'ishah Abdullah Hakami
Supervised By
Dr. Fatima Khalifa El-Sayed

Abstract

Background: According to De Bel-Air (2015), Saudi Arabia has received waves of refugees since the 1930s. However, there still remains a paucity of research that were focused on this population. While the number of Syrians coming to the Saudi Arabia is on the rise to more than 2.5 million, psychologists need to provide effective and appropriate psychological interventions.

Objectives: The main objective of this study is to introduce integrative model for Post-Traumatic Stress, and examine the effect of this model to reduce the PTSD symptoms compared to a control group among Syrian refugees in Saudi Arabia.

Methods: The study include 10 female patients aged between 16 and 35 years that were diagnosed with Posttraumatic Stress Disorder according to DSM-IV diagnostic criteria. Randomly assigned to either an experimental (n=5) or control group (n=5). The group treatment program will conduct for 12 sessions for 90-minute sessions twice a week. The patients were assessed using the Harvard Trauma Questionnaire (HTQ) pre-treatment, post-treatment, and at the 2-months follow-up.

Results: The results of the study showed that there were significant changes from pre- to post-test and from pre- to follow-up test scores of the experimental group, while no significant differences between the experimental and control groups.

Conclusion: The results of the present study indicate that the proposed program led to reduced symptoms of PTSD. Although not reaching statistical significance, it is worth considering the role of integrative therapy in treatment of PTSD in refugees.